

أمين عام حكاء المسلمين: السنغال شعله الحرية والتعايش في إفريقيا



زار المستشار محمد عبدالسلام الأمين العام لمجلس حكاء المسلمين، يرافقه مصطفى نياس، رئيس مجلس البرلمان السنغالي، الأربعاء، أسقفية داكار بالعاصمة السنغالية والتقى المونسنيور بنيامين ندياي، رئيس أساقفة السنغال وذلك لبحث سبل تعزيز مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في السنغال.

وأكد الأمين العام لمجلس حكاء المسلمين أن السنغال تمثل شعله الحرية والتعايش في إفريقيا، مشيراً إلى أن ما لمسّه من تعايش وأخوة في السنغال مثال يُحتذى في الأخوة الإنسانية إقليمياً وعالمياً، وترسيخ لقيم المحبة وقبول الآخر موضعاً أن تماسك المسلمين والمسيحيين وترباطهم في السنغال يعكس التزام الشعب السنغالي بالمبادئ الصحيحة للأديان والقيم الوسطية التي تدعو للتقارب والحوار ونبت كافة أشكال العنف والإرهاب.

وقال المستشار عبدالسلام إن وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية، التي وقّعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف وقدااسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية ألهمت العالم ورسمت إطاراً حقيقياً لعلاقة أتباع الديانات والثقافات المختلفة بعضهم ببعض وتجاوزت مجرد العلاقات الرسمية بين المسلمين والمسيحيين إلى علاقات

صداقة ومحبة حقيقية، مشيراً إلى أن مجلس حكماء المسلمين يسعى لتعميم مبادئ هذه الوثيقة من خلال إطلاق عددٍ من المبادرات وجعلها جزءاً من المناهج الدراسية لما لها من تأثير كبير في نبذ التعصب والكراهية وتعزيز التعايش والتعارف.

من جانبه، أعرب رئيس أساقفة السنغال عن تقديره لجهود مجلس حكماء المسلمين برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، في نشر قيم التعايش والتسامح والسلام، موضحاً أنه قرأ كثيراً عن وثيقة الأخوة الإنسانية، والتحديات الكبيرة التي سبقت إطلاق هذا الدستور الإنساني العالمي، وهي التي ألهمت البابا فرنسيس لكتابة وثيقته «كلنا إخوة».. وأعرب عن سعادته باستقبال المستشار محمد عبدالسلام، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين وأكد سعيه من خلال موقعه إلى تعميم نشر مبادئ الأخوة الإنسانية، منوهاً بترحيب السنغاليين بالدعوات الطيبة والمبادرات الخيرة التي تسعى إلى الترابط والحوار ليس فقط داخل البلاد وإنما في القارة الإفريقية بأكملها وجميع أنحاء العالم. (وام